

## توخيل لا يريد تكرار «كابوس» 2019 أمام سولسكاير



### متابعة: ضمياء فالح

اعترف الألماني توماس توخيل (47 عاماً) مدرب تشيلسي الإنجليزي، حالياً، وباريس سان جيرمان الفرنسي سابقاً، بعدم رغبته في تكرار كابوس الهزيمة من فريق المدرب النرويجي سولسكاير عندما يستضيفه الأحد في ملعب ستامفورد بريدج.

ويستضيف تشيلسي فريق مانشستر يونايتد وهو بحاجة للفوز من أجل احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

ويملك تشيلسي 43 نقطة في المركز الخامس مقابل 49 نقطة لمانشستر يونايتد الثاني.

وخرج توخيل عندما كان مدرباً لسان جيرمان على يد اليونايتد في دور الـ16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا في 2019 في اللحظة الأخيرة، بهدف ماركوس راشفورد، ولم يتمكن من النوم يومين متتالين بعدها، وقال: «سأكون صريحاً معكم جداً، دخلت نفقاً مظلماً مدة يومين بعد تلك الهزيمة، لم أتكلم مع أي أحد ولم أفكر في شيء آخر سوى مرارة الكابوس. كانت تلك ربما أسوأ هزيمة في مسيرتي ولم أختبر مثلها أبداً، الهدف جاء من لا مكان، لذلك كان شديد القسوة».

وتابع توخيل الذي صعد إلى نهائي دوري أبطال أوروبا في العام التالي: «كل ضربة تجعلك أقوى وكل مدرب خاسر سيء، خصوصاً في هذا الدور، فنحن نحب أوروبا ونحب الفوز بلقبها ونحب الفوز بالمباريات، وهذا ما سنفعله أمام اليونائيتد».

### مزيد من الأمل

في المقابل قال سولسكاير: «لدينا تشيلسي الذي يلاحقنا ولدينا سيتي المتفوق علينا كثيراً، لا نستطيع ترك سيتي يبتعد أكثر في الصدارة، ولا نريد منح تشيلسي مزيداً من الأمل للحاق بنا. توخيل أجرى بعض التغييرات في تشيلسي، لكن نحن على المسار الصحيح».

ولم يخسر تشيلسي في 8 مباريات في كل المسابقات تحت قيادة توخيل، وقلص الفارق مع أصحاب المراكز الأربعة الأولى في الدوري، لكن سولسكاير لا يعتبر أن فريقه ضمن بالفعل التأهل لدوري الأبطال.

وقال: «لا أعتقد أن مسألة التأهل لدوري الأبطال سيتم حسمها في هذا التوقيت المبكر. شاهدنا في السابق فرقاً تمر بفترات سيئة، الحالة الذهنية للفريق جيدة جداً، ويتطلع لخوض هذه المباريات. نعلم أن توماس قام ببعض التغييرات في تشيلسي وستكون المواجهة تحدياً كبيراً لنا».

من جانبه، تحسر النجم البرازيلي ويليان على ترك تشيلسي، وقال صانع الألعاب الذي لم يسجل مع أرسنال بعد، واكتفى بأربع تمريرات حاسمة حتى الآن: «كان قرار الرحيل لأرسنال صعباً بسبب المنافسة الشديدة بين الناديين اللندنيين، استغرقت وقتاً طويلاً لحسم القرار وتحدثت مطولاً مع وكيل أعمالي وزوجتي، لكنني لم أترك تشيلسي في شجار؛ بل تركته وبابه مفتوح لي».

### صفقة حمراء

من جهة أخرى، كشف تقرير عن نية مجموعة فينواي؛ مالكة نادي ليفربول التي يترأسها الأمريكي جون هنري بيع 10% ومن المتوقع أن تتم الصفقة Red Bird من أسهم بطل الدوري الإنجليزي الممتاز (بقيمة 750 مليون دولار) لشركة في الشهرين المقبلين.

وفي حال تمرير الصفقة ستكون الشركة ومؤسسها جيرري كاردينال قد أنجزت ثاني دخول لعالم كرة القدم بعد شرائها مؤخراً، أيضاً Red Bird 85% من أسهم نادي تولوز المنافس حالياً في الدرجة الثانية بالدوري الفرنسي كما حصلت على 30 أو 40% من شركة وازرمان للترويج الرياضي وإدارة المواهب.

كي يتم تمويل شراء لاعبين لتدعيم فريق Red Bird في المقابل تحتاج مجموعة فينواي المالكة لليفربول للصفقة مع المدرب كلوب.